Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة ١٩٢٥ أصدر حسن صالح الجداوى كتاب «أنين ورنين» جمع فيه طائفة من شعر أحمد زكى أبى شادى الذى يصح أن يمثل بوجه عام صور الشباب فى تنوعها (ص٤)، ونسقها ونشرها. وألحق بها مقالاً لعبد الفتاح فرحات (ص١٥٩ - ١٧٥)، قدم فيه نقدًا وملاحظات على الديوان، وآخر لأحمد محرم (ص١٧٦ - ١٨٢) أثنى فيه على مقطوعات لأبى شادى، وثالثا لجامع الديوان نفسه (ص١٨٤ - ٢٠٦) علق فيه على ما كتبه عبد الفتاح فرحات. ونثر فى الكتاب مجموعة من الأقوال القصيرة، التى تتحدث فى الغالب عن الشعر، استقاها من منابع شتى.

ونرى أن الكلمة التى قدم بها لقصيدة «بيرون وتيريزا» هامة (ص٤١)، إذ تحدث فيها عن الحب عامة، وعن علاقة الشاعر الرومانسى بهذه المرأة، وإن كان لم يتعرض لفنه وفكره، كما يعبر حديثه عن الصدق والوحدة (ص١١٣) والأشكال البديعية والمجاز (ص٢٠٠) على الرغم من أنها لا تعكس الفكر الرومانسى فى وضوح.

لكن الأقوال القصيرة التى نثرها والتى تتحدث عن الشعر وتعرف به، هى التى تعكس هذا الفكر. فقد نقل عددًا منها من الرومانسيين عامة مثل «لامرتين» (ص١٤٥) و «جوته» (ص١٨٢)، ومن الرومانسيين الإنجليز خاصة مثل «كولردج» (ص١١١، ١٤٥) و «وردزورث» (ص١٤٥) و «شلى» (ص١٧٥).

وفى ٨ مايو سنة ١٩٣٣ فرغ د. محمد حسين هيكل من طبع كتاب «ثورة الأدب» فى مطبعة السياسة بمصر، جمع فيه فصولاً كان قد نشرها مقالات فى السياسة الأسبوعية من قبل، وفصولاً لم يسبق نشرها[1].

ولا نجد فى الكتاب ذكر ناقد من النقاد الرومانسيين الإنجليز، وإنما يذكر النقاد الفرنسيين، مع إشارات عابرة إلى الألمان، ولكن الكتاب أعان الثورة على الشعر التقليدى، والسعى إلى التجديد (ص٥٨ - ٧٦)، والاهتمام بالشعور الإنسانى الصحيح، وواضح أن ذلك أدى إلى ظهور الرومانسية. والفصول فيه التى حققت هذا بشكل خاص هى فصلا «النثر والشعر»، وفصل «علة الشعر».

وفى يناير ١٩٣٤، أصدر أحمد زكى أبو شادى ديوانه (الينبوع)، وصدره بمقدمة، ذكر فيها أن الجمهور لم يكن ليكترث لأشعار «جون كيتس» الأولى بالرغم من كتابة الناقد الرومانسى «لى

---

(١) ثورة الأدب ص٥.